

العنوان: اسحق ورفقة

- 8th Story -

ابراهيم

الراوي

ابراهيم

الراوي



51Page

" بلغ اسحق سن الزواج . يجب أن أجد له زوجة مناسبة."
قرر ابراهيم أن يجد زوجة لاسحق . ولكنه لم يكن يريد أن يزوجه
من امرأة كنعانية. ففكر بحاران موطنه .ونادى أحد خدامه الأمينين.
" اذهب إلى أرض حاران وأحضر زوجة لابني اسحق. سوف يقودك الله هناك."
فذهب الخادم إلى حاران ومعه عشرة جمال وهدايا لزوجته اسحق
المستقبلية.

أخيراً وصل الخادم إلى حاران عند وقت العشاء.مرهقاً من الرحلة الطويلة،
جلس الخادم بجانب البئر خارج المدينة ليستريح. وكان العديد النساء
يحيطنَ بالبئر لجلب المياه لتجهيز العشاء.

الراوي

الخادم

الراوي

" كيف سأجد زوجة لسيدي اسحق؟"
شعر العبد بالإحباط . ثم تذكر كلمات سيده ابراهيم.
الله سوف يقودك.

الراوي

الخادم

سجد الخادم عند البئر وصلى لله.
" آيها الرب، بنات أهل المدينة خارجات ليستقنَّ ماء ، فالتى تسقيني ماء
وتسقى جمالي، أعلم أنها هي التى ستكون زوجة اسحق المختارة ."

الراوي

الخادم

رفقة

الراوي

الخادم



52Page

واذ لم يفرغ من الكلام ، واذا بامرأة خارجة ومعها جرتها. كانت حسنت المنظر
جداً وعذراء . فراقبها العبد وهي تأخذ الماء من البئر. فاقترب منها وقال:
" أنتسقينى قليل ماء من جرتك؟"

" اشرب ، يا سيد. وسأسقى جمالك أيضاً."

تفاجأ الخادم عندما سمع هذا الكلام.

" آه، لقد سمع الرب صلاتي . لا بد أن تكون هذه المرأة الزوجة المختارة
لسيدي اسحق."

فرح الخادم جداً لأنه وجد زوجة اسحق المستقبلية.

الراوي



53Page

كان اسم المرأة رفقة. أعطى الخادم لرفقة خاتماً واسوارتين هدية لها وذهب للقاء والدها. استقبل والد ووالدة رفقة الخادم الذي أخبر والد رفقة سبب وجوده هناك.

" أنا عبد سيدي ابراهيم. لسيدي ابن اسمه اسحق. أتيت إلى هنا لأجد زوجة له."

" من عند الرب خرج الأمر. هوذا رفقة ؛ خذها واذهب ولتكن زوجة لابن سيدك." فتلقى العبد موافقة أبي رفقة للزواج . ووافقت رفقة على الذهاب معه.

في الصباح الباكر ، غادر العبد ومعه رفقة عائدين إلى بيت ابراهيم. وحدث أن اسحق أيضاً كان في

" مَنْ هِيَ هذه المرأة؟"

اقترب اسحق من العبد، فأخبر العبد اسحق بكل ما حدث معه . فأخذها اسحق إلى بيته، وتزوجا ببركات كثيرة. وعاشا بسعادة حياة مليئة بالحب.

الراوي

الخادم

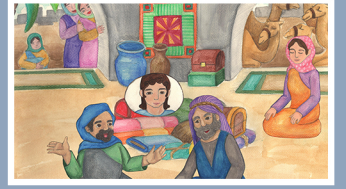
الوالد

الراوي

الراوي

اسحق

الراوي



54Page



55Page



56Page